

بليكن: أمريكا قدمت مشروع قرار لمجلس الأمن يدعو لهدنة فورية في غزة



جدة - أ ف ب

أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أن الولايات المتحدة قدمت مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي، يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار، مرتبط بالإفراج عن الرهائن في قطاع غزة. وقال بلينكن في تصريحات إعلامية مساء الأربعاء، خلال زيارة إلى السعودية لبحث جهود التهدئة في الحرب بين إسرائيل وحماس: «قدمنا بالفعل مشروع قرار وهو معروض الآن أمام مجلس الأمن، ويدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار مرتبط بالإفراج عن الرهائن، ونأمل بشدة أن يلقي دعماً من الدول». وأعرب عن اعتقاده بأن هذا المشروع «سيبعث برسالة قوية، بمؤشر قوي». وسبق للولايات المتحدة، الداعم الأبرز لإسرائيل سياسياً وعسكرياً في هذه الحرب، أن استخدمت حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن، لمنع صدور قرار بوقف إطلاق النار في القطاع. وأوضح بلينكن، «بالطبع نقف إلى جانب إسرائيل وحققها في الدفاع عن نفسها، لكن في الوقت عينه، من الضروري أن نركز على المدنيين الذين يتعرضون للأذى ويعانون بشكل مروّع، ونجعل منهم أولوية لنا»، مؤكداً ضرورة حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية لهم.

وتأتي زيارة الوزير الأمريكي في وقت تستضيف قطر مباحثات يقودها الوسطاء: واشنطن والدوحة والقاهرة، بهدف التوصل إلى هدنة في القتال وإجراء تبادل بين الرهائن المحتجزين في قطاع غزة ومعتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وإدخال مزيد من المساعدات إلى القطاع المحاصر، حيث يواجه أغلبية السكان خطر المجاعة. والأربعاء، قالت حماس: إنها تلقت رداً سلبياً بشكل عام من إسرائيل على اقتراحها القائم في مرحلة أولى على هدنة لستة أسابيع مقابل الإفراج عن رهائن ومعتقلين. واندلعت الحرب في السابع من تشرين الأول / أكتوبر عقب هجوم شنته حماس على جنوب إسرائيل، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 1160 شخصاً. وردت إسرائيل بحملة قصف مركّز أتبعتهها بهجوم برّي واسع، ما أسفر عن مقتل 31923 شخصاً، وإصابة 74096 بجروح، أغلبيتهم من النساء والأطفال، بحسب وزارة الصحة في حماس.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.